السبعون عتبة الشيخوخة

عبد المنعم علي عيسى

لم تكن فكرة قيام حلف الناتو أميركية المنشأ، فحتى ذلك الوقت الذي نشأ فيه هذا الأخير ربيع عام ١٩٤٩ كانت الولايات المتحدة لا تزال تعيش مناخات مبدأ مونرو ١٨٢٣ الذي أوصى بوجوب الابتعاد عن مشاكل العالم القديم، لكنها كانت أوروبية بامتياز تستلهم فكرتها من مدرسة الفكر الأطلسية التي تقول بأن العوامل الجامعة للشعوب على ضفتي الأطلسي تقتضي التلاقي في كل الساحات والمفارق والطرقات، وفي تحديد علائم الكيان الوليد سيقول اللورد أسماي الأمين العام الأول للحلف في أعقاب التأسيس: «هدف المنظمة هو إبقاء الروس خارجاً، والأميركيين داخلاً، وإسقاط الألمان».

فرضت التطورات الحاصلة بدءاً من منتصف القرن العشرين خروج واشنطن من حالة الفتور التي أبدتها تجاه الفكرة التي أضحت واقعاً في حينها، حيث ستشكل الحرب في شبه الجزيرة الكورية ١٩٥٠–١٩٥٣ والإعلان عن تأسيس حلف وارسو الذي جعل من دول أوروبا الشرقية تنضوي تحت المظلة السوفيتية عام ١٩٥٥ حافزاً اضطر الأميركيين إلى الإقلاع عن حال الفتور ومن ثم الولوج إلى حال السخونة.

في الواقع كان بروز «المكارثية» كنهج سياسي يهدف إلى تطويق الشيوعية، قد مثل مرتكزاً داخلياً لحالة الولوج سابقة الذكر، وفي غضون التمرحلات التي شهدتها هذي الحالة الأخيرة كانت عوامل اختلال الثقة داخل الحلف تظهر ما بين الشقوق وهو ما بدا فاقعاً في إعلان فرنسا شارل ديغول عام ١٩٦٦ الخروج عن مظلة الحلف النووية وابتناء مظلة نووية فرنسية مستقلة، إلا أن التحديات التي مثلتها تنامي القدرات السوفيتية منذ مطلع السبعينيات بالتزامن مع الحرب الفيتنامية ١٩٦٤–١٩٧٥ والفشل الأميركي فيها كانا قد فرضا تقزيم «المنحى» الفرنسي لمصلحة خلق حالة من التراص في مواجهة اختلال ميزان القوى الذي أضحى آنذاك لمصلحة حلف وارسو كما تؤكد تقارير لمعاهد أميركية رصينة في ذلك الوقت.

شكل نجاح هنري كيسنجر في بكين إبان زيارته السرية لها في عام ١٩٧١ والتي أفضت إلى اجتذاب الصين إلى الصف الأميركي في المواجهة مع السوفييت ركيزة أساسية في اختلال ميزان القوى الدولي لمصلحة واشنطن، وهو ما أسس لبناء متين في المشروع الأميركي الرامي آنذاك إلى إسقاط الخصم السوفييتي بالضربة القاضية الأمر الذي حصل أواخر عام ١٩٩١.

لكن ذلك النجاح الباهر لم تنعكس آثاره الإيجابية المفترضة على بنية الحلف، بل على العكس فقد اكتشف الأوروبيون أن دخول عصر القطبية الأحادية ما بعد هذا التاريخ الأخير كان يعني بالنسبة للأميركيين انصياع «الكل» لسطوتهم ولا فرق هنا ما بين الصديق القديم أو العدو القديم، ظهر ذلك في الخلاف حول الغزو الأميركي للعراق ٢٠٠٣ ما بعد تلاقيات كانت أقرب إلى الإجماع الناتووي في يوغسلافيا ١٩٩٩ وفي أفغانستان ٢٠٠١.

هيمنت الخلافات على قمة الناتو في ذكراه السبعين التي انعقدت في لندن يومي ٣ و٤ من الشهر الجاري، بعد أن كانت الآمال في أن تكون تلك القمة تأكيداً لأن الحلف هو «أنجح حلف عسكري في التاريخ»، وفي اليوم الأخير الذي انتقلت فيه الاجتماعات إلى منتجع واتفورد بشمال لندن تبدت الانقسامات بشكل جلي حتمته محورية الخلافات التي كان من الصعب إيجاد نقاط تلاق فيما بينها.

التفاوت بين الآمال المسبقة وبين النّتائج اللاحقة كان طبيعياً قياساً إلى التوتر التركي الأميركي، والتوتر التركي الأوروبي المختلفين في الجذور والأغصان والثمار، وقياساً أيضاً إلى الاختلافات والرؤى المتفاوتة بين الأعضاء لحال الحلف الذي يجمع الكل اليوم بأنه ليس في أفضل حالاته لكنهم يختلفون في تبني النظريات والرؤى لإصلاحه، لكن القياس الأهم في هذا السياق، والذي يدركه الأوروبيون جيداً، هو في النظرة «الترامبية» الماضية في ترسيخ نفسها بقوة في السياسة الأميركية إلى ذلك الحلف، فمؤسسها الذي لا يزال حاكماً للولايات المتحدة ينظر إلى علاقة بلاده مع شركائه على الضفة الأخرى من الأطلسي على أنها من النوع الكابح للدور الأميركي على الصعيدين الاقتصادي والعسكري، وهي بذلك باتت تمثل عبئاً عليه وليس قوة له.

منذ القمة الثانية عشرة للحلف التي عقدت في العاصمة الإيطالية روما في تشرين الثاني من عام ١٩٩١ أي بعد ما يقرب من عام على انهيار الاتحاد السوفييتي، غاب عن بيانات القمم التي عقدت كلها توصيف روسيا وريث هذا الأخير كعدو يقف في مواجهة مصالح الناتو أو هو يتهدد أمن بلدانه، بل إن تلك البيانات كانت قد خلت من الإشارة إلى أي أعداء آخرين يمكن أن يكونوا ممثلين للحالتين السابقتين، وللمرة الأولى تأتي قمة لندن على الإيحاء، ولو عرضاً، لوضع الصين في منزلة تقترب من تلك الحالة، صحيح أن البيان الختامي للقمة لم يسمها عدواً بشكل صريح إلا أنه سماها خصماً «من الواجب السعي إلى تحليل وفهم التحديات التي يطرحها» والجملة الأخيرة تعني أن الخصم قابل أن يصبح عدواً وفقاً للتحليل والفهم سابقي الذكر، وتلك نظرة واقعية طالما أن الصين تحتل المرتبة الثانية عالمياً على سلم ترتيب الإنفاق العسكري، وهذي الإشارة الأخيرة بالتأكيد تصبح اهتماماً مسكوناً بالحرب أقله فيما تقوله تجارب التاريخ، أما الدعوة إلى الحوار مع موسكو، وهي تشكل ركناً أساسياً في سياسات ترامب، في محاولة عكسية هذه المرة لـ«فعلة» كيسنجر في السبعينيات، وكذا ركن جديد في سياسات إيمانويل ماكرون ظهر مؤخراً في حديثه لـ«الإيكونوميست» قبل أسابيع، فإن الرهان عليها يبدو ضعيفاً خصوصاً أن كلاً من بكين وموسكو كانتا قد استبقتا انعقاد القمة بيوم واحد بالإعلان عن بدء ضخ الغاز في أنابيب مشروع أطلق عليه اسم «قوة سيبيريا» والإعلان يحمل في طياته إشارة إلى إخفاق الرهانات الأميركية في جعل موسكو خنجراً في صدر الصعود الصاروخي للصين.

لربما اكتشف الناتو أخيراً أن وجود «العدو» هو أمر يعطي هالة أو مسحة من القداسة على الكيان بل يبرر استمراره بزخم يبقيه في حال مرض من القوة، ولربما كان ذلك صحيحاً من وجهة نظر سياسية معنوية، إلا أن الأمر يبدو مختلفاً الآن عما كان عليه زمن الحرب الباردة، وعملية تصنيع العدو تبدو عملية تحتاج إلى قوالب لا تروق لكثيرين فاعلين في غرف صناعة القرار في الحلف.

تفاقم العنصرية ضدهم في اليونان وسط تعتيم حكومي

تواصل عودة المهجّرين من مخيمات اللجوء في الأردن

الوطن- وكالات

مع تواصل عودتهم من مخيمات اللجوء في الأردن إلى أرض الوطن، تتزايد معاناة المهجرين السوريين في اليونان بسبب الممارسات العنصرية ضدهم والمعاملة القاسية من قبل سلطات هذا البلد.

وعادت أمس دفعة جديدة من المواطنين المهجرين بفعل الإرهاب إلى مدنهم وقراهم التي حررها الجيش العربي السوري من الإرهاب في محافظتي درعا وحمص قادمين من مخيمات اللجوء في الأردن، حسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وأوضح رئيس مركز هجرة نصيب العقيد مازن غندور في تصريح صحفي، «أن المركز وفّر كل متطلبات واحتياجات الأسر العائدة إلى أرض الوطن لإيصالهم بكل يسر وسهولة إلى مناطقهم عبر تجهيز حافلة لنقل المهجرين وسيارة إسعاف، ناهيك عن حسن الاستقبال وتسهيل الإجراءات»، لافتاً إلى أن أعداد المهجرين العائدين عبر المركز منذ افتتاحه حتى اليوم بلغ ٣١٢٠٠ شخص.

وعبرت مهجرة عائدة تدعى فاطمة شاهين وهي من محافظة حمص عن سعادتها لعودتها إلى أرض الوطن بعد غياب قسري لسنوات، بينما أوضحت أماني الصمادي من مدينة الشيخ مسكين بريف درعا، أن دموع الفرح بعودتها إلى مدينتها التي غادرتها قبل ٤ سنوات تعبر عن شوقها لمسقط رأسها، لافتة إلى أنها اليوم تعود إليه في ظل الأمان الذي وفره الجيش العربي السوري.

في المقابل، لا يزال المهجرون السوريون على الأراضي اليونانية يعانون من معاملة قاسية على يد السلطات المحلية، التي تحرص على بقاء تركيز وسائل الإعلام على أعداد اللاجئين ووجهتهم دون التطرق لظروفهم القاسية، وفق مواقع إلكترونية معارضة.

عودة عدد من الأسر المهجرة عبر معبر نصيب الحدودي قادمة من مخيمات اللجوء في الأردن (سانا)

ونقلت المواقع عن مهجر سوري يدعى محمود غنوم، وهو أب لعائلة سورية تقطن مخيم «ثيرموبيليس» على البر اليوناني، تأكيده، أن اثنين من أبنائه أصيبا بعد أن تعرضا لحادث عنصري من قبل رجل يوناني اعتدى عليهما بالضرب بداية، ثم عاود الكرة مرة أخرى، مستخدماً بندقية صيد، فجرحا ونقلا إلى المستشفى، دون أن يسلط الضوء إعلامياً على الحادثة، وذلك بسبب عدم وجود رادع أو حماية من الشرطة للمهجرين.

وأكد غنوم أن الخوف على حياة أبنائه مازال يتملكه رغم أن المحكمة حكمت على المهاجم بالسجن لسنتين.

ووفق المواقع، يعود التكتم الإعلامي على مثل هذه الحوادث، إلى سجل أثينا الحافل بالتعامل العنيف مع «اللاجئين»، فهي تمنع وسائل الإعلام من تصوير وضعهم على أراضيهما، ومنهم المهجرون السوريون، إحدى أكبر شرائح المهاجرين نحو أوروبا، وكل ذلك خوفاً من إجراءات قد يتخذها الاتحاد الأوروبي في إطار دعمه لليونان من أجل هؤلاء المهجرين.

وفد روسي يلتقي وجهاء في كناكر

العثور على أسلحة وألغام بريف درعا و«الهلال الأحمر» يدخل مساعدات

الوطن - وكالات

مع عثور الجهات المختصة على أسلحة وألغام وسيارة مفخخة من مخلفات الإرهابيين بريف درعا، أدخل فرع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري في المحافظة قافلة مساعدات غذائية للأهالي إلى ريفها، وسط أنباء عن زيارة قام بها وفد روسي إلى بلدة كناكر بريف دمشق بهدف إنهاء التوتر السائدة فيها منذ أيام.

وذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن الجهات المختصة عثرت على أسلحة وألغام متفجرة وسيارة مفخخة وخزانات دراجات نارية معبأة بمواد متفجرة من مخلفات الإرهابيين بين بلدتي المسيفرة وأم ولد بريف درعا.

وكانت قوات الجيش العربي السوري، أعلنت في آب العام الماضي محافظتي درعا والقنيطرة خاليتين من الإرهاب، ليصبح كامل جنوب البلاد تحت سيطرته.

من جهة ثانية، أدخل فرع الهلال الأحمر العربي السوري بدرعا قافلة مساعدات غذائية إلى بلدتي النعيمة وبصر الحرير بريف درعا الشرقي، في إطار خطة الاستجابة الإنسانية الرابعة التي ينفذها الفرع في المحافظة.

وبين رئيس فرع الهلال الأحمر في المحافظة أحمد المسالمة، أن فرق متطوعي الهلال أدخلوا إلى بلدة النعيمة ١٨٠٠ سلة غذائية ومثل عددها من أكياس الطحين فيما أدخلت إلى بلدة بصر الحرير ١٦٥٠ سلة ومثلها من الطحين.

وأشار المسالمة إلى أن خطة الاستجابة الرابعة تتضمن توزيع ٢١٠ آلاف سلة غذائية ومثل هذا العدد من أكياس الطحين، موضحاً أنه تم توزيع ٧٠ ألفاً منها حتى الآن.

يشار إلى أن فرع المنظمة أدخل في الثالث والخامس من الشهر الجاري ٤٥٠٠ سلة غذائية ومثلها من أكياس الطحين إلى بلدتي القنية وتبنة.

بموازاة ذلك، نقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، عن مصادر وصفها بـ«الموثوقة»، أن وفداً مؤلفاً من ٥ ضباط روس، أجرى زيارة إلى بلدة كناكر بريف دمشق الغربي، والتقى أعضاء لجنة المصالحة ووجهاء المنطقة وقادة سابقين في صفوف الميليشيات المسلحة، وطلب منهم تقديم طلباتهم مقابل إنهاء حالة التوتر في البلدة السائدة منذ أيام.

وأشار «المرصد» إلى أن لقاء الوفد الروسي مع وجهاء كناكر، جاء عقب وقفة احتجاجية طالبت بالإفراج عن الموقوفين.

عبدي دعا روسيا وأميركا لمنع التغيير الديموغرافي في شمال البلاد

«مجلس تل أبيض» يطالب موسكو بإنهاء الاحتلال التركي

مدرعات لجيش الاحتلال التركي في مدينة تل أبيض (أ ف ب – أرشيف)

الوطن - وكالات

دعا متزعم «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، مظلوم عبدي، روسيا والولايات المتحدة الأميركية، إلى منع عملية التغيير الديموغرافي التي يقوم بها الاحتلال التركي في شمال سورية، في وقت طالب فيه ما يسمى «مجلس تل أبيض» وأهالي المدينة، موسكو بإنهاء احتلال مدينتهم من قبل النظام التركي.

وذكرت وكالة «هاوار» الكردية، أن وفدا من ما يسمى «مجلس تل أبيض» التابع لما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية وأهالي المدينة التقوا قادة عسكريين روسيين في قاعدة عسكرية روسية في ناحية عين عيسى بريف الرقة الشمالي.

وقدم الوفد والأهالي للقادة العسكريين الروس خلال اللقاء رسالة ومطالب مهجّري المدينة المحتلّة من قبل النظام التركي، وفق الوكالة التي أشارت إلى أن الوفد كان برئاسة كلّ من حميد العبد وهيفين إسماعيل مما يسمى «الرئاسة المشتركة لمجلس تل أبيض» إلى جانب مُمثّلين آخرين عن أهالي المدينة.

وبيّن العبد أنهم وجّهوا رسالة إلى الحكومة الروسية مفادها ضرورة إنهاء الاحتلال، ووقف الانتهاكات في المناطق المحتلّة، ووقف إطلاق النّار، وضمان عودة آمنة للأهالي المهجرين.

وأشار إلى أن الرّوس اعتبروا أن مطالبهم محقّة، واصفاً نتائج اللقاء والرّد على الرّسالة بـ«الإيجابيّ»، وقال: «كانت النّتائجُ إيجابيّةً، وستتبلور بشكَل فعليّ اليوم من خلال انسحاب المرتزقة وداعمهم التّركيّ إلى مسافة ٣ كيلومترات شمال الأوتوستراد الدّولي».

ولفت العبد إلى أن «هذه الخطوات بمثابة مرحلة أولى، وستليها عدّة مراحل في المُستقبل سيتمّ الإفصاح عنها في الوقت المُناسب من خلال التنسيق مع الحَكومة الرّوسيّة».

وأشار إلى أن «مسألة العودة إلى المنطقة المُحتلّة لن تكونَ ببقاء القوّاتَ التّركيّة ومرتزقتها، فالأهالي حسمُوا أمرَهم من هذه النّاحية وأبدوا مواقفهم، ويتمّ التّباحث بكلّ هذه الموضوعات مع كلّ القوى السّياسيّة والدّوليّة المؤثّرة على السّاحة».

وقال: «إضافة إلى كلّ ما سبق، طالبنا الجانبَ الرّوسيّ المساهمة في إشراكنا بمساعي إعداد الدّستور السّوريّ والقرار السّياسيّ السّوريّ، كوننا جزءاً من أرض سورية، وكانَ الرّدّ إيجابيّاً، وسيتمّ الإعلان عن كلّ التّفاصيل خلال فترةٍ منَ الزّمن».

وفي وقت سابق، كتب متزعم «قسد» عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، حسب مواقع إلكترونية معارضة: أن «روسيا وأميركا تتحملان مسؤولية منع تغيير ديموغرافية المناطق المحتلة، وندعوهما إلى تنفيذ التزاماتهما ووضع آلية لعودة السكان الأصليين».

وأضاف عبدي الذي تسببت الميليشيا التي يتزعمها باحتلال النظام التركي للعديد من المدن والبلدات والقرى في شمال بالبلاد بسبب تعنتها بعدم تسليمها للجيش العربي السوري: أن «ما أعلنه الرئيس التركي عن بدئه العمل على إسكان مليون شخص في مدينتي تل أبيض ورأس العين، أمر خطير جداً يهدف إلى توطين غرباء في هذه المدن».

وجاءت تغريدة عبدي ردًا على تصريحات أردوغان، الإثنين الماضي، التي ذكر فيها أن نظامه يهدف إلى توطين مليون شخص في ما يسمى «المنطقة الآمنة» المزعومة التي احتلها ومرتزقته شرق الفرات.

وأشار أردوغان إلى إمكانية توطين ٥٣٠ ألف شخص في المنطقة الممتدة بين مدينتي المالكية ورأس العين بمحافظة الحسكة، و٤٠٥ آلاف بين مدينتي رأس العين وتل أبيض بمحافظة الرقة.

رغم انكشاف أكاذيبها.. أميركا تجدد مزاعمها باستخدام سورية للأسلحة الكيميائية!

الوطن - وكالات

رغم الفضائح المتواصلة عن تزوير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتقريرها الخاص بالهجوم الكيميائي المزعوم في دوما لاتهام الجيش العربي السوري باستخدام هذه الأسلحة، جددت الولايات المتحدة مزاعمها بأن التقرير صحيح، وأن الحكومة السورية تواصل استخدام هذه الأسلحة.

وأعلن الصحفي طارق حداد قبل يومين استقالته من مجلة «نيوزويك» الأميركية بعد رفضها نشر تحقيقه الذي يوثق تفاصيل التلاعب والتزوير اللذين تما في تقرير المنظمة الخاص بهجوم دوما المزعوم، وذلك عبر مسح منظمة الحظر أجزاء مهمة من تقارير خبرائها الدوليين في سورية.

وسبق ذلك بأيام قليلة نشر صحيفة «ديلي ميل» البريطانية البريد الإلكتروني الذي يكشف أن الأدلة التي جمعت في دوما وتم فحصها من علماء غير سياسيين لا تدعم نسخة التقرير الذي تبنته المنظمة رسمياً وأن هذا الأمر أدى إلى قيام المنظمة بإعادة صياغة التقرير إلى الحد الذي تم فيه تحريف استنتاجاته بشأن الهجوم الكيميائي المزعوم في دوما.

وأكدت صحيفة «أميركان هيرالد تريبيون» الأميركية ما كشفت عنه «ديلي ميل»، مشددة على أن هذا البريد يفضح الطبيعة المخادعة لتقرير المنظمة حول الهجوم المزعوم.

لكن السفارة الأميركية في تركيا وفي بيان لها نقلته وكالات معارضة أمس، رفضت تأكيدات الحكومة السورية أن تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مفبرك ومزيف، وأشادت بعمل المنظمة وخاصة فريق التحقيق المختص بتحديد هوية مستخدمي الأسلحة الكيميائية في سورية.

ولم تكتف الإدارة الأميركية بذلك بل واصلت مزاعمها وتوجيه الاتهامات للحكومة السورية باستخدام الأسلحة الكيميائية، حيث زعم الممثل الخاص للتواصل بشأن سورية والمبعوث الخاص للتحالف الدولي المزعوم الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية، جيمس جيفري، حسب مواقع إلكترونية معارضة، بأن الحكومة السورية وبدعم من الدول الصديقة، «تواصل» الهجمات بالأسلحة الكيميائية.

وفي السادس والعشرين من الشهر الماضي، أكدت روسيا وجود تحضيرات يقوم بها الإرهابيون لتنفيذ استفزازات جديدة باستخدام سلاح كيميائي في إدلب، داعية منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إلى الاعتماد على الحقائق والموضوعية وعدم السماح لأي دولة بالتدخل في عملها.

وانضمت سورية إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في العام ٢٠١٣، وأوفت بجميع التزاماتها الناجمة عن هذا الانضمام وأنجزت تدمير أسلحتها الكيميائية ومرافق إنتاجها بشكل مثالي وغير مسبوق وفي ظل ظروف صعبة ومعقدة.

القبض على متزعمين لداعش في العراق

المحتجون يحددون مواصفات رئيس الحكومة العراقي

بينما أصدر محتجو ساحة التحرير في العاصمة العراقية بغداد بياناً حددوا فيه «مواصفات» الرئيس الجديد لحكومة العراق، ألقت القوات العراقية أمس القبض على متزعمين لتنظيم داعش الإرهابي في محافظتي الأنبار ونينوى.

وقال آمر الفوج الأول للحشد الشعبي العراقي العقيد محمود المرضي لموقع «السومرية نيوز»: إن القوات الأمنية قامت بحملة دهم وتفتيش لعدد من أحياء مدينة الفلوجة تمكنت خلالها من اعتقال أحد أبرز قياديي تنظيم داعش الإرهابي.

إلى ذلك أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية العراقية في بيان القبض على متزعم آخر في تنظيم داعش الإرهابي بمنطقة الصلاحية إحدى ضواحي قضاء مخمور بمحافظة نينوى بعد نصب كمين محكم له.

وكانت القوات العراقية ألقت القبض على إرهابيين اثنين وضبطت أسلحة وصواريخ في قضاء الحويجة جنوب محافظة كركوك.

إلى ذلك أصدر محتجو ساحة التحرير في العاصمة العراقية بغداد أمس، بياناً حددوا فيه «مواصفات» الرئيس الجديد لحكومة العراق.

وجاء في بيان المحتجين: «كما تعلمون نحن ماضون في استرجاع الوطن والأرض، نعم نحن نشعر أن أرضنا مغتصبة رغم أن من يحكمنا عراقي، فلقد خرجنا ثائرين بوجه الظلم والظالمين، وكل يوم احتجاجي ننزف الكثير من الدماء ونذرف الدموع ونفقد فيه الرفقة والأصدقاء، من أصحاب المواقف النبيلة والمشرفة، الذين سقطوا شهداء».

وأضاف البيان: «بعد المشاورة، وجدنا من الأهمية أن نحدد مواصفات رئيس الوزراء العراقي، الذي سيستلم دفة الحكم في المرحلة القادمة الانتقالية الممهدة للانتخابات المبكرة، لأن أن المرحلة القادمة مرحلة حساسة وستحدد مصير أمة».

وحدد البيان المواصفات بالتالي: «أن يكون مستقلاً وغير منتم لأي حزب أو تيار ومن غير مزدوجي الجنسية، لم يكن وزيراً أو بدرجة وزير أو برلمانياً، أن يكون نزيهاً وشجاعاً ولم يؤشر عليه في أي قضية فساد، وأن يكون شاباً ولا يتجاوز عمره الـ٥٥ عاما، وأن يتعهد بعدم الترشح للانتخابات القادمة».

وتابع: «أن يلتزم بتنفيذ مطالب الثوار في ساحات الاعتصام، وأن يكون قراره عراقياً مستقلاً خالصاً ولا يخضع لضغوط الكتل السياسية أو التدخلات الخارجية».

من جهة أخرى أفاد نشطاء عراقيون بأنهم يعيشون حالة من الخوف والترقب الدائم بعد توالي أنباء اغتيال زملائهم، وآخرهم الناشط علي اللامي الذي قتل أول أمس في منطقة الشعب شمالي بغداد برصاص مجهولين.

وصرح نشطاء في المجتمع المدني العراقي بأن «الجماعات المسلحة تقوم بعمليات اختطاف ممنهجة لقتل الاحتجاجات، وكل ذلك يحصل أمام أعين الحكومة العراقية التي لم تفعل أي شيء لتخليصنا من هذا الخطر».

وأصدرت بعثة الأمم المتحدة في العراق أمس تقريرا جديداً قالت فيه إنها «تلقت معلومات موثوقة تفيد بأن المتظاهرين والناشطين البارزين تم استهدافهم واعتقالهم من القوات الأمنية والجماعات التي توصف بأنها ميليشيات».

تواصل الاحتجاجات المناهضة للحكومة العراقية في مدينة بابل (رويترز)

روسيا اليوم - رويترز - سانا - الميادين

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣